

مواقف تربوية داخل معتكف عباد الرحمن - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

اه انا سأقول كلمة صغيرة وسندع التحفيز اليوم والاسئلة كل وقت اخر هذه الكلمة هي انه لابد ان يقوم الاباء بدورهم في توجيه ابنائهم. دي مسألة في غاية الاهمية. وينبغي ان يتعاون الناس جميعا في توجيه اولاد المسلمين - [00:00:00](#)

يعني ساقص عليكم قصة حدثت ونحن صغار. القصة دي كنا صغار مثلا في اولى ابتدائي او اصغر من كده مثلا. مش فاكرو بال ضبط بس كنا صغار. الوالد عليه رحمة الله ذهب لصلاة المغرب لا انسى. وكان - [00:00:30](#)

بطبيعته ان هو يجلس في المسجد من المغرب الى العشاء اما مقراة واما درس علم. عليه رحمة الله وبعد العشاء مجلس اخر للفتاوى والاسئلة وما الى ذلك المهم الوالد قال لي تعالى ورايا قلت له ماشي وراك - [00:00:50](#)

فانا نزلت لقيت الاولاد يلعبوا في الشارع. طفل. فقت لعب مع العيال. لعبنا مع العيال اللعب حلو. نسيت المغرب ونسيت ابويا ونسيت المسجد الدنيا كلها. جار لنا طالع اسمه الحاج احمد ابو زببتان لا انساه ابدا. عليه رحمة - [00:01:12](#)

الله. ناداني من بين العيال كلهم. قال لي تعالي اصلي المغرب ليه ؟ قلت له بالعب. راح راني قلم. قلم محترم. اسمع المسألة دي. الم يعني الراجل كان تاجر البهايم وكان ايده دي يعني كبيرة جدا. حاجة يعني ما شاء الله لا قوة الا بالله. بايده دي - [00:01:32](#)

قلم حاجة مزهلة انا قعدت اعيط لا طلعت الجامع ولا طلعت البيت. قعدت على السلم قاعد اعيط المهم ابويا جه قال لي انت ما لكش تصلي ليه ؟ قلت له حصل كذا كذا كذا. راح ضاربني جوزين اقلامه - [00:01:59](#)

مش راح قال للراجل انت ازاي صغير وتضربه ؟ مش كان ممكن تخرم ودنه ؟ كان ممكن تعمل ايه ؟ انظر لماذا لا يجتهد الناس جميعا في تربية الاولاد ؟ هو الحاج احمد ده ابويا ؟ كان ممكن برضك ابوجه وانت مين - [00:02:22](#)

تضربني ليه ؟ اوعى بقى حدف له بالطوب. لأ هي دي المسألة. المسألة ممكن تجد مثلا الاخوة قاعدة وفيه ولدين بيضربوا بعض. او بيرفعوا صوتهم. ما لهمش دعوة الولدين دول ينضم لهم واحد تاج. يلعبوا استغماية بقى. ويلعبوا بقى ايه ؟ يعني النطة. واحد يوطي كده - [00:02:42](#)

والباقي ايه ؟ طابور وينط. طب احنا ما وصلناش للكلام ده. ما وصلناش للكلام ده فلو ان كل انسان اجتهد ان هو يوجه ابناء المسلمين. لان ابنك مش ابنك بس. ابنك ابنك وابنا كلنا - [00:03:11](#)

فلا بد ان نتشارك جميعا في توجيه الاولاد. ده مسألة مهمة جدا يا اخواني. ولذلك دائما بقول ان للتوجيه ما يكونش الاولاد بس. ده التوجيه ينبغي ان يكون لاهالي الاولاد قبل الاولاد - [00:03:28](#)

احد الاخوة بيقول ان فيه هناك ولد بيقول له اعمل كذا ابوه قال له لا خليه جنبني. قل له طب بس فيه اعمل قالوا لا. ده ما ينفعش. ما ينفعش ان انت تصغر اي واحد كبير قدام ابنك. افترضنا ان انت - [00:03:47](#)

مش عاوز ان الواد يقوم من جنبك مسلا. قوم وكلم الاخ بينك وبينه قل له معلش انا عاوزه جنبني علشان كذا وكذا ماشي ؟ وبعدين بعد كده الاخ هو اللي يقول لابنك اقعد جنب والدك. يبقى احنا كده كسبنا حاجات كتير جدا. لكن - [00:04:07](#)

لما تعمل هذا الموقف بيتعلم ابنك قلة الادب. وفراغة العين للناس الكبار. يبقى ما بيكبرش في عينه الا مين ؟ الا لكن اي واحد غير ابوه صغير. راس براس. طب ودي طريقة ؟ ما ينفعش. فاحنا - [00:04:27](#)

عاوزين ان احنا يكون عندنا فقه في تربية الاولاد. اياك تصغر اي واحد كبير قدام ابنك هو راجل كبير ده غلطان. ما تغلطوش قدام ابنك. في جنب واتكلمه. وتخلي الراجل الكبير ده هو اللي يصحح الموقف - [00:04:47](#)

يبقى انت كده بالفعل ماشي في اتجاه صحيح. فمسنولية الاولاد مش مسؤولية واحد او اتنين. بعض الاخوة جايين هم وعيالهم خلاص جزاهم الله خيرا. يعني احنا هنا بنجمع بعض المال عشان نحضر الاكل والبتاع وما الى ذلك. ما كلفنا احدا شيء - [00:05:07](#) واللي عاوز يدفع اي حاجة ما يدفع. يعني واحد بيقول لي انا ادفع كم؟ قلت له ان شاء الله يدفع الف جنيه. مش هتدفع خمس تلاف جنيه. تدفع ميت جنيه - [00:05:27](#)

لو سمحت اي حاجة مش هيقل لك لأ مش ياريت مش هقول لأ فالاخ جاي مع عياله يقعد ويسيب العيال ويسيب العيال يقوم راح ليه الكلام ده بقى؟ انا بفسرها ازاى؟ ان الراجل في - [00:05:37](#)

بيت واخذ باله من عياله مثلا. فهو قال لمراته انا عاوز اعتكف. قالت له بقى بقول لك ايه؟ لا اعتكف ولا بتاع. عيالك اقعد مع عيالك. شف عيالك. عيالك كلهم صغيرين قد الهد - [00:05:53](#)

عاوز تروح الجامع خدهم معك. قال لك خلاص هاته. راح جاب شوال كبير ولم العيال. وراح شايهم على كتفه وجابه دخلنا الجامع راح فارتهم بقى. يلا زي الكتاكيت يلا اتفرطوا بقى. ايه العيال - [00:06:09](#)

درات الماية بتفتتح والواد يجري ويرمح ويطير على السلم ويضرب وابوه ما بيتحركش ايه المسألة دي ما ينفعش يا اخواننا نحن نريد ان يكون هذا المكان مكان جيد. احنا السنة دي جربنا تجربة ان احنا ما عملناش اي - [00:06:29](#) جمعا لاي وجه احنا كل سنة بنحفظ سورة وبنفسرها وبنعمل فيها مسابقات وبنحضر احاديث وبندرس مسلا رسالة وبيبقى فيها امتحان قل لك خلي السنة دي سنة ايه مفتوحة. لكن ان شاء الله من بعد كده ربنا يجعل لنا عمر هيبقى في هناك برنامج في الاعتكاف. وبرنامج للكبر - [00:06:53](#)

لل كبار وللصغار. والاب هيكون ملزم بعياله. وانا عاوز من النهاردة كلاب عياله مش جاييين ساعة الاكل بس. ساعة الاكل يجيب عياله جنبيين. طب غير الاكل؟ انهم في ارض الله. لا عيالك جنبيك. عند الاكل وعند النوم. انت هتنام. ما تقولش بقى انا هنبقى والعيال - [00:07:13](#)

لا زي ما عيالك جنبيك. طب الواد مش راضي ينام. قال لي يابا مش لي رغبة في النوم. طب يا ابني انزل كده شف عيال بيلعبوا ورح اللعب معهم. هلعب معهم - [00:07:43](#)

ازاي الكلام ده؟ طب ما في هناك ناس عاوزة تنام عشان ترتب وقتها. لما واحد عاوز ينام من الساعة سبعة ما ينامش الا الساعة عشرة ينام ساعة ونص يبجي ساعة الظهر عاوز ينام ثاني عشان هبطاه فينام لغاية العصر طب بعد العصر في درس صغير جي - [00:07:53](#) المغرب الفطار بين العشاء المقرأة ينام عشان يقوم يصلي. وانتهى اليوم. ده ينفع الكلام ده؟ بسبب العيال انا بعد كده العيال لو ما لهمش وقت محدد حاجة من الاتنين. اما ان ابائهم يربطوهم واما اباهم ياخدوا عيالهم يمشوا - [00:08:13](#)

احنا عاوزين اليومين الجايين دول بيبقى فيه تركيز شوية لو اي عيال عملوا مخالفات لن يحقق الاولاد. اهاليهم هم اللي هيعاتبوا. اهله مش موجودين وبييجوا من وقت الصلاة بس ولا كان بقى غلط يا اخوانا اللي موافق على الكلام ده يرفع ايده كده؟ الله! ما شاء الله - [00:08:33](#)

طيب تمام توكلنا على الله. احنا بنحب الليالي بيجوا ويقعدوا معنا لكن يقعدوا يتخلقوا بالاخلاق. احنا صبرنا كم يوم دلوقتي دي اليوم السادس دلوقت. علشان بيبقى فيه تغيير. فيه تغيير عند بعض الاولاد بالفعل بالايجاب. وفيه اولاد مش - [00:09:02](#)

عاوزين يتغيروا ابدًا. احنا مش عاوزين نطلعهم من المكتب فوق مش عايز اطلعهم عشان اباهم مش هيعملوا زي الحاج احمد ابو زيبتان. خليك عارفين قصة الحاج احمد ابو زيدان دي. مش يعملوا - [00:09:22](#)

يعني لو لو ولد مثلا كده انت زقت وزقة كده قلت له عيب او قرصت. ممكن ابوك يقول لك انت بتعمل كده ليه في الولد؟ الواد عنده حساسية في عنده حساسية في ايده الشمال اللي انت قرصته فيه. والحساسية دي عملت في جسمه مش عارف ايه ويدخل لك في

مواويت - 00:09:39

احنا عاوزين يا اخوانا ان احنا يعني نترفق مع اولادنا بس نوجههم ومسؤولية التوجيه مش اخ او اتنين كلنا نشترك في التوجيه. كلنا نشترك في التوجيه. عاوزين كلنا بايد واحدة. ماشي الحال يا اخوانا؟ استبيننا ولا استويننا؟ استويننا - 00:09:59
استويننا. توكلنا على الله. جزاكم الله خيرا. في هناك آآ اتنين كده سيجوا لنا المكتب فوق لبعض المناقشة كده ان شاء الله. نأتي بهم بس على غير اعين الناس. ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. سبحانك - 00:10:19
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:39